Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبيبنا محمدا رسول الله أقام دولة الإسلام على مبادىء الأخلاق والمثل العليا ، والقيم الرفيعة ، سأله سائل وقال له يارسول الله أوصنى فقال له الحبيب أربع كلمات : قال له « عليك باليأس مما فى أيدى الناس ، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر ، وأد صلاتك وأنت مودع ، وإياك وما يعتذر منه » .

عليك باليأس مما فى أيدى الناس ﴿ **وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَامَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُم فِيهِ ، وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى . وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ للتقوى** ﴾(١) .

سيدى أبا القاسم يارسول الله ياشفيع المذنبين ، يا صاحب اللواء المعقود ، يا صاحب الموقف المشهود ، ياصاحب الحوض المورود . ياصاحب المقام المحمود ياسيدى يارسول الله

الله أكبر إن دين محمد وكتابه أقوى وأقوم قيلا
لا تذكر الكتب السوالف عنده طلع الصباح فأطفوا القنديلا

صلى عليك الله ياعلم الهدى ماهبت النسائم وما ناحت على الأيك الحمائم .

أما بعد فياحماة الإسلام وحراس العقيدة :

نعيش مع قبس من نور السيرة العطرة ، مع محمد ﷺ فى بيت عبد المطلب ، وفى بيت أبى طالب .

عاد الحبيب بعد مادفن أمه آمنة قرب المدينة ، وكان عنده من العمر ست سنوات عاد إلى عبد المطلب فأكرم مورده وأكرم رفادته ، وكان لعبد المطلب مجلس يجلسه مع المشيخة من قريش ، لأنه كان أمير مكة وسيدها المطاع ، وكان شيوخ قريش يجلسون حوله ، وعبد المطلب يجلس فى مكان مرتفع ، ورسول الله عنده من العمر ست أو سبع أو ثمانى سنوات يدخل على عبد المطلب ، وهو جالس ، فيحاول الشيوخ أن يمنعون ؛ لأنه مازال حديث السن ، فيقول عبد المطلب لا تمنعوا محمدا عن لقائى فوالله إنه سيكون له شأن عظيم ، وأى شأن ، وأى مكانة ، إن نور النبوة يشع من عينيه ويتألق بتاجه على رأسه ، ولما بلغ محمد

(١) طه ١٣١ ، ١٣٢ .